

فيديو ٣٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٥٠٠-٥١ الآيات

فاضل سليمان

اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ثلاثة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة الانفال
افتتح معى الآية خمسين والآية واحد وخمسين من سورة الانفال - 00:00:00

افتتحوا معايا المصاحف واقرا معى خمسين وواحد وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:00:25
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل قارئ يتدارس القرآن عن قتل الكفار يوم بدر وعن كل كافر ظلم المسلمين واضطهادهم وسخر
من الاسلام اهذا بالاسلام زي كفار بدر ولو ترى - 00:01:06

اه لو شفت اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم اه لو شفت ملائكة الموت وهي بتتوفى ارواح الذين كفروا كنا
هننوف ايه لرأيتم يفعلون شيئا عجيبا. ايه بقى هو؟ يضربون وجوههم وادبارهم. بيضربوهم وهم بيموتوا - 00:01:33

على وشهم بالاقلام صفع كده على الوجه وعلى الدبر يعني على المقعدة وادبارهم مش ظهورهم. كلمة الدبر يعني المقعدة يعني وهم
بيموتوا بينضربوا بالاقلام والشلاليت. بالمصري كده بالبلدي كده بعض المفسرين قالوا - 00:02:02
بيضربوهم بسياط من نار على ادبارهم. على ادبارهم. مع ان ما فيش دليل الناس يطوي النار ولا حاجة. بس هو اللي قال كده قالها انه
مش قادر يحل مشكلة انه - 00:02:24

ده مش عذاب مؤلم ولا حاجة يعني الضرب على المقعدة مش شيء مؤلم زي مسلا ما حد يضرب في فم المعدة مسلا. او في الحنجرة
مسلا. مؤلم اكتر طب ليه يعني المقعدة دي عاملة زي المخدة يعني فاهمة الوجع فيها مش جامد يعني - 00:02:38
يا جماعة ده مش بالضرورة عذاب اليم ممكن ده يكون عذاب مهين ناس كانوا زعماء وقاده. اهانوا المؤمنين وظلموهم وسخروا من
دينهم الهاrade وهم بيموتوا بتبدأ مرحلة جديدة هم اللي هيتهانوا فيها - 00:02:55

الضرب بالصفع بالاقلام على الوش مهين جدا. مش بالضرورة مؤلم زي الضرب تاني لكنه مهين وبالشلاليت على المقعدة مهين جدا.
هذا عذاب نفسي. اكتر منه جسدي وعلى فكرة العذاب النفسي - 00:03:19

ال الطبيعي بتاعه انه مؤلم اكتر من الجسدي. مع انه نفسي الدليل على كده ايه؟ ان انسان ممكن ينتحر بأنه يرمي نفسه تحت عجل
القطر وهو يعلم انه سيشعر بالمرهيب وهو بيتفرم تحت عجلات القطار - 00:03:36

بس بيعمل كده ليه؟ عشان يوقف العذاب النفسي اللي اللي ناتج عنه الكآبة الشديدة اللي عنده. اذا العذاب النفسي بيبيقى اشد على
الانسان بكثير جدا من العذاب الجسدي بس ده بيتم امته - 00:03:55

وهم داخلين النار عشان يعذبوا عذاب جسدي اسمع بقى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق العذاب الجسدي اهو المسلم نفسه ممكن طبعا لما يقرأ الكلام ده كلام جامد اوبي. يقع في قلبه ايه - 00:04:12
هو مش كده كتير شوية؟ يعني ايه العذاب ده كله؟ نفسي وجسدي واهانات وحريق خلي بالك بقى آآ في الوقت ده هتسمع ربنا
بيقول للكفار ايه بقى وهم داخلين ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:04:39

ما قدمت يداه يعني كسبه. يعني اللي هو اللي هو عمله بنفسه ذلك بما قدمت ايديكم دي حصيلة اعمالكم من اقوال وافعال ونوايا

سيئة ربنا ما زلمنش حد ربنا لم يظلمكم. المفسرين هنا توافقوا عند كلمة ظلام. وان الله ليس بظلام للعبد. ظلام على وزن - 00:05:08

فعال يعني كثير الفعل ربنا مش ظلام ده نفي للكثرة ونفي الكثرة لا يعني نفي القلة يعني لو قلنا فلان اكال ده مش معناه انه ما بياكلش خالص. لأ معناه انه ممكن يكون بياكل بس بطريقة معتدلة - 00:05:37

لكن فلان ليس اكال يعني ما بياكلش كثير لكن ممكن يكون بياكل لو نقول فلان ليس ظلام. يعني ما بيظلمش كثير. لكن ممكن يكون بيظلم طب ونعمل ايه؟ معقول! يعني وان الله ليس بظلام للعبد. هل مع كامل ربنا ممكن يلزم بس شوية صغيرين؟ لأ برضو - 00:05:59

ليه؟ هناك عندنا ايات اخرى نفت الظلم تماما عن الله سبحانه وتعالى في سورة النساء ان الله لا يظلم مثقال ذرة. ذرة الذرة هي اصغر شيء اصغر شيء اسمه ذرة - 00:06:21

في الوقت ده كانت يمكن الذرة دي هي حبة الرمل. النهاردة الذرة هي الذرة بقى ماشي اذا ربنا لا يظلم اطلاقا وفي سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:06:41

ولكن الناس انفسهم يظلمون. الناس هي اللي بتظلم نفسها لكن ربنا لا يلزم ابدا اطلاقا وخدنا في سورة الكهف ولا يظلم ربك احدا. ربنا لا يلزم احد اطلاقا ولا فرعون ولا ابو جهل ولا اي حد خالص - 00:06:58

هيظلم. ربنا ما بيظلمش ليه؟ خل بالك ربنا بيقول اني حرمت الظلم على نفسي. ربنا جعل الظلم حرام عليه هو. ما حدش يقدر يعمل حاجة حرام له. ما حدش يقدر يعمل اللي ربنا حرام وحال - 00:07:16

لكن ربنا عمل لنفسه هو حاجات ما يعملاهاش. ربنا حرم الظلم على نفسه. اذا لا يلزم ربنا قال في سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:07:28

خلاص يبقى اذن ربنا لا يظلم اطلاقا طيب امال ليه نفي الكثرة عن نفسه؟ وما قالش وان الله ليس بظالم للعبد مش كان يبقى يعني الواقع يعني ده اللي متوقعينه لكن وان الله ليس بظالم للعبد. ليه نفي الكثرة؟ ما نفاش القلة - 00:07:48

احنا لسه قايلين دلوقتي الاية فيها عذاب الاية خمسين عذاب نفسي وعداب جسدي ربنا يا جماعة لو ظلم وهو لن يظلم ولا يلزم ابدا. لكن لو افترضنا انه هيظلم ربنا بيفعل كل شيء الى اقصى مدى - 00:08:12

ربنا بيرحم بس مش زي اي راحم هو ارحم الراحمين ربنا بيغفر بس مش زي اي غافر هو الغفور يعني يغفر الذنوب الكبيرة. وهو الغفار يعني كثير المغفرة مهما الناس غلطت وتستغفر بيغفر لها. في العقاب هو شديد - 00:08:36

العقاب كل حاجة لغاية الآخر كده. اقصى حاجة فيها فربنا لو ظلمه وهو لا يظلم. لكن لو ظلم مش هيبقى ظلم عادي عدد الناس نفسها اللي بتعاقب لو العقاب ده زلم - 00:08:57

ما فيش زالم هيقدر يعاقب العدد ده لازم يبقى ظلام لما واحد يلزم واحد او اتنين ما بنسميه طاغية لما واحد يلزم ناس كثير بنسميه طاغية اللي يلزم واحد او اتنين ظالم - 00:09:14

انما الطاغية عشان كده احنا في ترجمة جسور ظلام ترجمتها التايلاند يعني طاغية. ان ربنا ليس طاغية خلاص طيب التدبر الآخر بقى في الاية دي هو ليه اصلا ربنا بينفي عن نفسه الزلم - 00:09:33

ربنا مشحتاج انه ينفي عن نفسه الظلم ربنا مشحتاج يدافع عن نفسه ما يقول ان هو هيتعاقب عقاب شديد. وهيدخل النار ولهم عذاب الحريق. وما يقوش ان ده عشان هم قدمت ايديهم كده. ربنا لا يحتاج انه يدافع عن نفسه - 00:09:53

اللي يدافع عن نفسه وينفي عن نفسه الصفات السيئة. هم مش بس لازم يعني مش بس اكيد هو بيدافع عن نفسه من باب الضعف. لأ ممكن بيدافع عن نفسه من باب الحب. يعني انا لو معي ابني وقلت له احنا رايحين مشوار بس تعال نعدي على الشركة الاول. فدخلنا الشركة - 00:10:14

يعني تخيلوا كان انا املك شركة مسلا. ماشي؟ ودخلت الشركة دي ومعي ابني الصغير. فلما دخلنا فوجتنا بموزف بيعمل حاجة غلط جدا دور الشركة وانا مانعه انه يعمل كده قبل كده. ومدي له مليون تحzier وانه ما يعملش الحركة دي تاني. فلما دخلت انا وابني

فوجئنا به بيعمل كده. فعاقبت عقوبة - 00:10:35

جديدة جدا. قلت له مسلا ايه مخصوص منك مسلا خمستاشر يوم او رفت الرجال خالص. رفته انا ممكن اشعر ان صورتي كبابا الكويس العادل اللي ما بيزلمش حد ممكن تهتز في عينين ابني. فاقول للموزف ايه قدام ابني. وانا ما ظلمتش - 00:10:57
انا نبهتك قبل كده اكتر من مرة واديتك عدة ازارات. انا الكلام موجه لابني عشان مش عاوز صوري اتهز عنده يهمني قوي علاقتي به دايما لاحظنا ان لما رينا يتكلم عن العقاب الشديد - 00:11:19

يذكر انه ليس بظلم للعبيد ولا يظلم ربك احدا ينفي عن نفسه الظلم واسع ان الجملة دي بتتحمل في طياتها حب لي انا للقارئ المتذمر ان رينا بيحبني فلا يريد اني اهلك باني اسيء الظن بالله - 00:11:38
وكان رينا بعد ما ذكر العقاب الشديد بتاع الكفار زكر للمؤمنين انه لا يظلم احدا عشان ما حدش يسيء الظن بالله ومن يسيء الظن بالله يهلك خدموا بالكم من دي - 00:11:59

اقروا كده معي تاني الآيتين مع بعض ولو ترى رينا بيكلم المسلم اهو. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب ابي الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد. فتشعر ان انت شعورك كمسلم يشعر - 00:12:16

لا يستاهلو رينا ما ظلمش حد خلاص بفضل عندك حسن الظن بالله. والله اعلم اقرأ معي كده بقى. هم آآ من اتنين وخمسين لخمسة وخمسين يلا اقرأ معي من اتنين وخمسين لخمسة وخمسين - 00:12:41
كذاب الفرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:13:05

وان الله سميم عليم بدأ بالفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهموا بذنبهم واغرقنا ال فرعون عون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:13:29
اداء بيته ال فرعون والذين من قبلهم ذكرت مرتين في هذه الآيات في الأربع آيات دول مرتين كذاب ال فرعون والذين من قبلهم ووردت ايضا مرة في سورة ال عمران - 00:13:57

اداء بالفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب الدأب يعني ايه الدأب يعني العادة الامر المتكرر يقول لك بيعمل عمل دؤوب يعني مستمر معناها هنا ان الله - 00:14:19

فعل معهم ما فعل مع ال فرعون والذين من قبلهم زي قوم لوط وقوم عاد وقوم ثمود وغيرهم. من الاقوام اللي استحقت العذاب. هم كذاب ال فرعون والذين من قبلهم نفس اللي رينا بيعمله مع معهم على الاقوام البائدة عملوا معهم مع كفار قريش - 00:14:44
ربنا هنا شبه مشركي مكة بهم. ليه ان بيجمعهم معهم تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام والكفر بآيات الوحي والاستكبار كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله زي قوم فرعون بالضبط - 00:15:09

وزي عاد وثمود وكل دول وقوم لوط فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب الانفال فيها توکید يعني تأکید على قوة الله بذكر اسم القوي ان الله قوي بالتنوين يبقى اسم على طول - 00:15:33
اهو هتشوفوا لسه اما نيجي نتكلم في اسماء الله الحسنى يعني ايه ازاي نعرف ده اسم ولا صفة؟ الاسم بيكون منون او معرف بالالف واللام فاسم القوي وارد اهو ماشي - 00:15:58

ومؤکد بان حرف التوكید ماشي مم اما اية ال عمران فتنتهي بالي والله شديد العقاب اية ال عمران اهي بدأ بي ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب - 00:16:12

ان خلي بالك الانفال اللي هي تنتهي بان الله قوي شديد العقاب جاية في سياق الكلام اساسا عن مشركي قريش وهزمتهم في بدر فربنا بقوته ذكر انه قوي. هم بقوته - 00:16:43

انزل شديد عقابه على بعضهم فقط اللي استحقوا العذاب وترك الاخرين لانه يعلم انهم سيؤمنون في السنوات القليلة القادمة كلهم

كذبوا بآيات الله على اختلافها إل فرعون و مجرمين قريش والقوم الأخرى البائدة لكن - 00:17:08

منهم اللي كذب بالآيات الحسية يعني المعجزات. زي كده فرعون اللي كذب بمعجزات موسى كلها ومنهم اللي كذب بآيات الوحي اللي كذب بالقرآن اللي كذب بالتوراة اللي كذب بالإنجيل اللي كذبه آيات كونية تدل على قوة الله وعظمته الله وعلم الله وحكمة الله -

00:17:34

الهيئات الكونية زي السماء والارض والنجوم والشمس والقمر ونزول الماء من السماء وكل ده ثلاثة وخمسين ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم - 00:18:00

ذلك يعني العلة عشان كده دي العلة اللي بسببها ربنا عاقب عقاب شديد. هو ان الناس اللي بتغير نفسها من الفطرة الصافية ربنا فطر الناس فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:18:25

قدرة على تحديد الصح من الغلط تحديد الحق من الباطل لكن الناس بتفسد فطرتها بنفسها بتغيير حتى يغيروا ما بأنفسهم فتببدأ قبل الظلم. على فكرة وجود الظالمين شيء عادي اللي مش عادي ان يكون الظالم عنده حاضنة شعبية - 00:18:45

ان يكون الظالم معه شعب معه ربع شعب. ما ينفعش دي المشكلة دي معناها ان الفطرة فسدت ان الناس تحب الظلم تنصر الظلم قبل الكفر قبل الشرك - 00:19:07

الفترة السليمة لا تقبل هزا. لا تقبل الا التوحيد. لا تقبل الا العدل شوف في سورة الروم ربنا بيقول فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق - 00:19:23

الله ذلك الدين القيم ولكن اكتر الناس لا يعلمون. يبقى الفترة السليمة لا تقبل الا الدين القيم. القيم يعني المستقيم هي دي فطرة الله التي فطر الناس عليها هي لا تقبل الا ملة ابراهيم. لا تقبل الا التوحيد - 00:19:44

طب الناس اللي بتقبل غير كده عملت ايه؟ بوزت فطرتها ربنا بيقول ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ما من مولود الا يولد على الفطرة فابووه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. طب ما فيش ابوين هيؤسلمانه! يعني هو مش هيبيقي مسلم؟ لأنـ 00:20:03
لـ هو على الفترة يعني مسلم اذا الانسان ربنا بينعم عليه بفطرة سليمة وهو بيخربيها فيبدأ يقبل الشذوذ في كل شيء. الشذوذ في قائد الشذوذ في طريقة الحياة الشذوذ في العلاقات مع الناس - 00:20:26

لا يمكن ربنا يعذب ناس بريئة. لا يمكن اقرأ بقى كده تاني معـ بالمفهوم ده. ذلك بـ الله لم يـك مـغـيـرـا نـعـمـهـاـ عـلـىـ قـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـأـنـفـسـهـمـ بـيـقـيـ هـمـ اللـيـ بـيـدـأـوـاـ بـالـشـرـ - 00:20:45

وان الله سميع عـلـيمـ. سـمـيعـ يـسـمـعـهـمـ وـهـمـ يـمـكـرـونـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ. وـيـمـكـرـونـ وـيـمـكـرـ اللـهـ. وـالـلـهـ خـيـرـ الـمـاـكـرـيـنـ عـلـيمـ بـالـمـكـرـ بـتـاعـهـمـ وـبـالـتـدـبـيرـ
بتـاعـهـمـ وـبـكـلـ حـرـكـةـ وـبـكـلـ سـكـنـةـ. ربـناـ مشـ بـسـ بـيـعـرـفـ حـرـكـتـكـ ماـ بـتـتـحـرـكـ بـيـعـرـفـ سـكـانتـكـ لـمـاـ بـتـسـكـنـ كـمـانـ. كـلـ حـاجـةـ بـتـتـعـمـلـ لـمـحـارـبـةـ
هـذـاـ الدـيـنـ ربـناـ يـسـمـعـهـاـ وـيـعـلـمـهـاـ - 00:21:06

اربعة وخمسين اداء بيـ الـ فـرـعـونـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ كـذـبـواـ بـآـيـاتـ رـبـهـمـ فـاـهـلـكـنـاهـمـ بـذـنـوبـهـمـ وـاـغـرـقـنـاـ الـ فـرـعـونـ وـكـلـ كـانـواـ ظـالـمـيـنـ تـشـعـرـ
انـ الـاـيـةـ دـيـ تـكـرـارـ لـلـاـيـةـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ بـسـ هـيـ مـشـ تـكـرـارـ - 00:21:36

ركـزـ معـيـ ياـ كـرـيمـ. كـرـيمـ اللـيـ سـأـلـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ اـمـبـارـحـ وـلـاـ اـوـلـ اـمـبـارـحـ. قـلتـ لـكـ مـشـ هـقـولـ لـكـ مـشـ هـجـاوـبـكـ غـيـرـ لـمـاـ نـيـجيـ
لـلـاـيـتـيـنـ دـوـلـ تـشـعـرـ اـرـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ تـكـرـارـ لـلـاـيـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ بـسـ هـيـ مـشـ تـكـرـارـ - 00:21:55

حطـمـ قـصـادـ بـعـضـ كـدـهـ وـرـكـزـ كـدـهـ الـاـيـةـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ الـكـفـرـ بـاـيـهـ؟ـ وـالـاـيـةـ اـرـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ الـكـفـرـ بـاـيـهـ قـبـلـ ماـ
اجـبـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ نـقـرـاـ اـرـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ مـعـ بـعـضـ اـهـيـ. كـدـأـبـيـ الـ فـرـعـونـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ كـذـبـواـ بـآـيـاتـ مـيـنـ؟ـ هـاـ؟ـ رـبـهـمـ -

00:22:07

اهـ طـبـ ماـ هـيـ هـيـ لـأـ مـشـ هـيـ هـيـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ رـكـزـ. كـدـقـ بالـ فـرـعـونـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ كـفـرـواـ بـآـيـاتـ اللـهـ اللـهـ هـوـ فـيـهـ فـرـقـ؟ـ اـهـ طـبـ.
فيـهـ فـرـقـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ الـكـفـرـ بـالـاـلوـهـيـةـ بـالـوـهـيـةـ اللـهـ. الـخـالـقـ الـعـظـيمـ الجـبارـ - 00:22:25

اربـعـةـ وـخـمـسـيـنـ بـتـتـكـلـمـ بـالـكـفـرـ عـنـ الـكـفـرـ بـرـبـوـبـيـةـ اللـهـ بـصـ اـتـيـنـ وـخـمـسـيـنـ كـدـهـ بالـ فـرـعـونـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ كـفـرـواـ بـآـيـاتـ اللـهـ. فـكـانـتـ

النتيجة ان الله القوي القوي من صفات من اسماء الجلال من من صفات الالوهية. عاقبهم عقابا شديدا - 00:22:46

فاحذهم الله بذنبه ان الله قوي شديد العقاب انما الاية اربعة وخمسين بتتكلم عن ربهم اللي يبرزهم ويحفظهم ويحميهم اللي يستحق منهم الشكر والحمد فلما يكفروا به من ربهم - 00:23:14

يتركهم لشوية مية تفرقهم. مجرد انه سحب منهم صفة الربوبية اللي هي الحفظ والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم بدل ما يؤمنوا بربهم ويشكرها نعمة ربهم ويصلوا لربهم لأكذبوا آيات ربهم. فاهملاهم بذنبه - 00:23:36

واغرقنا اال فرعون وكل كانوا ظالمين كل دول كانوا ظالمين كلهم ظالمين الله لا يظلم ابدا. لكن كلهم وكل كانوا ظالمين ظالمين لأنفسهم بالشرك. ربنا قال ان الشرك لظلم عظيم - 00:24:05

و ظالمين للناس يأكلون حقوق الناس. قوم فرعون استعبدوابني اسرائيل اللي هم الامة الاسلامية في الوقت ده اصلاً قوم شعيب ظلموا الناس بالغش في المكيال قريش استبدوا سياسيا. فحاربوا الدعوة ولم يتركوا للمسلمين حرية التعبير ولا حرية العقيدة. عن دول - 00:24:25

دول عندهم تلميمية وستين صنم حوالين الكعبة. انتم فاكرين ان قريش كانوا بيعبدوا تلميمية وستين صنم؟ لا ابدا. كل قبيلة جايبة الصنم بتاعها حطاط اللي قريش ما بتتعدوش بس سايبينه ليه - 00:24:48

حرية العقيدة. انما مع المسلمين لأ حرية العقيدة دي حلال لكل الناس انما احنا لأ ظالمين دول يا جماعة اسوأ من الحيوانات. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا لهم لا يؤمنون - 00:25:01

مش قلنا ان كل ما يتحرك على الارض دابة بيدب على الارض الانسان دابة من الدواب لكن نادرا ما ما تستخدمن كلمة الدواب للانسان شر الدواب يعني اكثرها شرا. ان شر الدواب - 00:25:25

يعني اكثر الدواب شرعا لكن العرب لا تقول اشر في حاجة اسمها صيغة افعل التفضيل. اقول فلان افضل من فلان. يعني اكثر منه فضلا فلان احسن من فلان فلان اطول من فلان - 00:25:46

فلان اقصر من فلان. فلان اقوى من فلان لكن في الشر ما اقولش فلان اشر من فلان. اقول فلان شر من فلان وفي الخير نفسه كده ما اقولش فلان اخير من اقول فلان خير من فلان. فالعرب تحذف الهمزة - 00:26:02

في الشر والخير في صيغة افعل التفضيل ودي من الاستثناءات. على فكرة اللغة العربية مليانة استثناءات القواعد في اللغة العربية مليانة استثناءات. وكذلك على فكرة في روایات اخرى مسلا رواية ورش كثيرة فيها الاستثناءات. عشان كده الناس دايما تسأل - 00:26:20

هو ليه حفص هي المنتشرة ان حفص اكتر قراءة منضبطة بالقواعد واستثناءاتها قليلة جدا جدا فاستسها عشان هتبقي سهلة على العيال دي وهي بتتعلم انتشرت حفصة اكتر. طيب نرجع بقى ان شر الدواب عند الله هم مين؟ الذين كفروا. يا خبر ابيض - 00:26:39

اكثر شرا من دواب زي الاسود والنمور والثعالب والذئاب. ايوه اه. اكتر شرا لهم لا يؤمنون على الاقل الدواب الثانية على الاقل الحيوانات بتعد ربنا. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون - 00:27:04

تسبيحهم. انتم اللي مش عارفين الاشياء دي والحيوانات دي بتسبح ازاى كل قد علم صلاته وتسبيحه. كل شيء عارف ازاى يصلى وازاى يسبح. انتم اللي مش عارفين هم بيصلوا ويسبحوا ازاى - 00:27:24

لكن دول اقل من الحيوانات دية لا يستخدمون عقولهم لمقارنة الاسلام بالاديان الاخرى اللي موجودة مع ان لا يوجد دين يستطيع الوقوف على رجلين اذا قورن بالاسلام خاصة بقى لما نبقى بتتكلم عن عباد اصنام كمان يعني - 00:27:39

فهم في عدم استخدام عقولهم زي الحيوانات لكن الحيوانات ما عندهاش عقول تستخدمنها اصلاً لكن هم بنى ادميين وربنا اداهم عقول وهم غيروا نفسهم وقرروا تعطيل هذه العقول وده يرجعنا للاية ثلاثة وخمسين تاني. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة - 00:28:02

انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم هم اللي غيروا نعمة العقل بدل ما يشكروها نعمة العقل باهتم يستخدموها في ما يرضي الله لأنهم عطوا نعمة العقل فغيروا هذا في أنفسهم - 00:28:28

خلاص؟ التدبر عندي هنا النهاردة ان ده شيء يحزنني من عدم شكر النعمة. ما هو النعمة اما تشكر واما تكفر ليه الشكر ام اكفر؟ هذا من فضل ربى ليه الشكر ام اكفر؟ الشكر عكسه عكس الكفر - 00:28:49

شكر النعمة يبقى باستخدام النعمة فيما يرضي الله كفر النعمة باستخدام النعمة فيما يغضبه الله. يعني انسان ربنا ادى له مال يشكر نعمة المال ازاى مش بانه يجيء سبحة بعداد ويقول عشر تلاف مرة الحمد لله كل يوم ما يكفيش ما ينفعش. لأن شكر نعمة المال باتفاق المال في - 00:29:06

حاربت الجوع والفقر والظلم هو لازم ده اسمه الشكر نعمة المال باستخدام المال فيما يرضي الله. وبpresso قل الحمد لله عشر تلاف مرة ما فييش مشاكل لكن تقولها بس باللسان لا دا مش شكر النعمة - 00:29:32

طيب كفر نعمة المال ازاى؟ بان الانسان يبقى مسرف ومبذور وينفق امواله على الراقصين والراقصات ده كفر نعمة المال او يمسك عن الفقراء ولا يخرج زكاة المال يبقى كفر نعمة المال - 00:29:48

فاذا ربنا غير حاله من الغنى للفقر لا يلومن الا نفسه. لأن ربنا قال ذلك بان الله لم يكم مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليهم - 00:30:10

على طول واحد انسان ادانا ربنا ادى له صحة وادى له قوة. يستخدم صحته وقوته في مساعدة الضعفاء او دفع الظالمين عن المظلومين. كده يبقى شكر نعمة الصحة وشكر نعمة القوة. لكن اذا استخدم صحته وقوته في الظلم وفي البلطجة وفي التجبر يبقى كفر - 00:30:30

من نعمة الله اذا ربنا سلب منه هذه النعمة نعمة الصحة ونعمة القوة لا يلومن الا نفسه ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون بهم الكفار الذين لا يرجى ايمانهم - 00:30:52

اللي بينفقو اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وبيعملوا كل ما يستطيعوا لمحاربة الاسلام باقي شيء واحد بقى قبل ما نقلب تكرار ضرب المثال بفرعون في الكفر والظلم في القرآن كله كده - 00:31:13

مش بس في الامثال فرعون ذكر اربعة وسبعين مرة في القرآن الكريم قوم نوح اربعين اربعين مرة ستة وعشرين مرة. عاد ثلاثة وتلاتين مرة هو ما فييش غير فرعون ولا ايه - 00:31:29

عارفين المصري اللي قاعد كل شوية في السعودية يسمع الخطبة يجيب فيها الرجل بيضرب مسل بفرعون بيقول هو ما فييش غير فرعون يا عم ولا ايه! يعني خدته الحماية الوطنية كده - 00:31:45

ليه فرعون هو اكثر مثال ذكر للقادة الجبابرة ليه عارفين الاجابة سمعتم قبل كده وزارة السياحة في مصر وهي بتروح وتعلمل دعاية لمصر فبتقول مصر فيها ثلت اثار العالم وده حقيقي - 00:31:55

مصر فيها تلت اثار العالم صح؟ صح. هو ده السبب بقى اللي عشانه فرعون جه اربعة وسبعين مرة ربنا لما هيضرب مثال في قدرته وقوته في اهلاك الجبابرة ما ينفعش يضرب مثال بقوم انت ما تعرفش قوتهم قد ايه - 00:32:15

لازم يضرب مثال بقوم اثار الحضارة بتاعتهم باقية موجودة بالالاف. من الاف السنين الحضارة الفرعونية هي اكتر حضارة اثارها ما زالت موجودة بغزاره اهرامات ومسارات ومعابد وقبور. فيها موانيوات محطة وكأنها ماتت امبارح. ربنا بيضرب مثال باكثر - 00:32:34

حضرات القديمة تقدما اللي اثارها شاهدة حتى اليوم على قوتها واحد بيروح حتى كده في اوروبا ويتاع هنا في اثار رومانية هنا في اثار نروح نشوف اثار ده ايه شوية حاجات مكسرة في الارض اثار وعاملين حواليها بقى بتاع وحاطين لك يافظة حواليها بتنصر وبتحكي لك الحكاية بتاعة البتاعة اللي محظوظ في الارض دي - 00:33:04

هي دي اثار دي ؟ لأن. لكن ربنا يضرب المثل بحضارة موجود اثارها حتى نعرف قوة الله اداء بي ال فرعون والذين من قبلهم

كذبوا بآيات ربهم فاهملوكناهم بذنبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين - 00:33:27

يبقى ده كده مثال مؤثر. احنا شايقين بعينينا الحضارة دي وازاي ربنا القوي العظيم هدھا اغراقهم كلهم اللهم انا نسألک حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - 00:33:49

تحب وما زویت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا وامواتنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك - 00:34:10

صالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل كلہ لك. وسعينا كلہ في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:34:30

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:35:01

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حق - 00:35:21

في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم. وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد - 00:35:41

الاقزى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق - 00:36:01

لهما رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا يا ربنا بمعرفتك. وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا - 00:36:21

محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:41